



العثور على حطام محتمل للطائرة قبالة فيتنام

الطائرة الماليزية: راكبان مشبوهان يثيران فرضية العمل الإرهابي

هوشي منه - أ.ف.ب.

■ رصد الطيران الفيتنامي مساء امس قبالة سواحل حطاما محتملا يحتمل ان يكون من طائرة البوينغ ٧٧٧ الماليزية التي فقدت السبت وعلى متنها ٢٣٩ شخصا فيما فتحت ماليزيا تحقيقا في الازهاق.

وأعلن مسؤول فيتنامي كبير مساء امس انه شوهد قبالة فيتنام حطام قد يكون عائدا الى طائرة البوينغ ٧٧٧ التابعة للخطوط الجوية الماليزية. وقال هذا المسؤول لفرانس برس رافضا كشف هويته ان "طائرة فيتنامية افادت انها عثرت على قطعتين محتملتين يبدو انهما تعودان الى الطائرة" قبالة جزيرة ثو شو. ومع حلول المساء، لم يكن واردا القيام بأي عملية انتشال، وقد حددت الطائرة المنطقة وسترسل السفن الاثنتين الى المكان. وتقع المنطقة قبالة جزيرة ثو شو على حدود المياه الإقليمية الفيتنامية والماليزية. وفي هذه المنطقة بالذات من بحر الصين الجنوبي تم العثور على اثار من المحروقات على شكل خطين بطول كيلومترات عدة يرجح انهما عائدتان الى الطائرة المحقوقة.

وهذا الاعلان يؤكد السيناريو الاسوأ الذي كانت تتوقعه عائلات الضحايا الـ٢٣٩ بعد نحو ٤٨ ساعة على اختفاء الطائرة.

وتعززت فرضية حصول هجوم ارهابي مع اعلان ماليزيا فتح تحقيق حول الازهاق وخصوصا حول اربعة اشخاص يشتبه بانهم كانوا على متن الطائرة التي كانت تقوم بالرحلة



عناصر في البحرية الماليزية خلال محولات رصد الطائرة (أ.ب.)

ام اتش ٣٧٠ بين كوالالمبور وبكين، بينهم راكبان على الاقل استخدموا جوازي سفر اوروبيين مسروقين. وأرسل الاميركيون فريقا من الماليزية ان الطائرة كانت تقل ٢٢٧ مسافرا من ١٤ جنسية، بينهم طفلان وطاقم من ١٢ شخصا. ولم ترسل طائرة البوينغ ٧٧٧ اي نداء استغاثة وقطع الاتصال بها في مكان بين شرق ماليزيا وجنوب فيتنام، كما تقول الشركة. وكان يتعين على الطائرة كما تقول السلطات الفيتنامية ان تجري اتصالا ببرج المراقبة في مطار هوشي منه- المدينة لكنها لم تظهر ابدا.

وقد اخفقت الطائرة عن اجهزة الرادار قرابة الساعة ١٦:٣٠ من السبت (١٧:٣٠ الجمعة) بعد نحو ساعة على اقلعها من كوالالمبور.

وبيما لم تسمح عمليات البحث البحرية والجوية بالعثور على اثر للطائرة، قالت شركة الطيران الماليزية انها "تخشى الاسوأ".

دنو انتهاء المهلة الدستورية لصياغة البيان الوزاري حكومة سلام في خطر وجدل لبناني قبل القمة العربية

بيروت - مارلين خليفة

■ تستمر المرافحة حول البيان الوزاري لحكومة الرئيس تمام سلام، وتعد غد الثلاثاء الجلسة العاشرة للجنة صياغة هذا البيان المتوقف عند عقدة بند المقاومة الذي يواجه رفضا المتفاوضة الذي يوجهه رفضا مناسبة لبند المقاومة". مشيرا الى وجود "اقترح وشيك لرئيس الحكومة السابق سعد الحريري في هذا الخصوص من شأنه ان يسهل عملية الصياغة".



تمام سلام

ورفض المصدر الحكومي "حملات التشهير والقذح والذم برئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان معتبرا بأنها تظل موقع الرئاسة الأولى الذي يمثل جميع اللبنانيين" ورافضا: "ان يمنع البعض الآخرين من التعبير عن رأيهم ولو كان في موضوع المقاومة، معتبرا بأن هذه الكلمة تخص جميع اللبنانيين وليس فريق "حزب الله" وحده، وبالتالي فإن التجريح غير مقبول وخصوصا بشخص الرئيس الذي يحظى بدعم دولي غير مسبوق يعكس إيجابيا على صورة لبنان في الخارج". في هذا الوقت يستعد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل للمشاركة في قمة جامعة الدول العربية في الكويت بين ٢٥ و ٢٦ الجاري وسط أسئلة تتعلق بما سيكون عليه موقف لبنان من قرار بعض الدول العربية إعطاء مقعد سوريا لرئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجريبا، وهو ما يلقى معارضة شديدة من الجزائر. وثمة أسئلة بدأت تطرح عن النهج الذي سيتخذه لبنان في قضايا الإقليم مع حكومة تمام سلام الذي تجمع الاضداد وهو ما سيشكل الاختبار الأول لحكومة "الأصالة الوطنية" بحسب التسمية التي أطلقها عليها الرئيس سلام.

وفي نهاية الأسبوع الحالي تنتهي مهلة الثلاثين يوما التي حددها الدستور اللبناني لإقرار البيان أو تعتبر الحكومة مستقيلة ويصار الى تكليف رئيس جديد لغاية ٢٥ الجاري حيث يتحول مجلس النواب اللبناني الى هيئة ناخبة لا يحق لها التشريع. في هذا الوقت يستمر الفلتان الأمني على غاربه، وخصوصا عمليات الخطف التي طاولت أخيرا الطفل ميشال الصقر (٩ سنوات) في زحلة في البقاع والتي أنارت بليلة واسعة واستهجانا في الشارع اللبناني نظرا لبشاعة العمل الذي انتهى بتحرير الطفل بعد وساطات على مستوى عال لكن من غير القاء القبض على الخاطفين المستندين الى غطاء سياسي يمنع اعتقالهم.

وقال مصدر حكومي لـ "الرياض": "إن حال المرافحة ليست مقبولة وخصوصا مع دنو انتهاء المهلة الدستورية لإنجاز البيان الوزاري ما يضع البلد مجددا على شفير الجهول ويقدم صورة غير مشرفة عن لبنان وخصوصا بعد انعقاد مؤتمر المجموعة الدولية الخاص بلبنان في باريس الأسبوع المقبل والذي قدم دعما غير مسبوق

للمر".

وما زال التوتر كبيرا في شبه الجزيرة حيث يتخذى البرلمان المحلي سلطة كييف، وكذلك دونيتسك حيث من المقرر تنظيم تظاهراتتين واحدة للموالين لروسيا وأخرى لانصار السلطات الأوكرانية الجديدة. وتظاهر آلاف من انصار التقارب مع روسيا في الأيام الأخيرة في شرق أوكرانيا وخصوصا في دونيتسك وخاركيف.

في المقابل تظاهر بضع مئات من انصار سيادة أوكرانيا السبت في سيفروبول في حدث نادر في قلب المنطقة الانفصالية التي سنتظم في ١٦ مارس استفتاء حول الحاقها بروسيا.

وبعد فشلهم مرتين الخميس والجمعة، حاول المراقبون الدوليون الـ ٥٤ الذين أرسلتهم منظمة الامن والتعاون في أوروبا للمرة الثالثة السبت من دون جدوى دخول شبه جزيرة القرم التي اصبحت منذ شباط/فبراير تحت سيطرة القوات الروسية.

واضطر موكب المراقبين المدنيين والعسكريين غير المسلحين للعودة ارجعه عند اقترابه من معبر ارميانسك احد محورين للطرق يسمحان بدخول القرم. وقد وجه مسلحون بيزرات مرقطة اسلحتهم الى الموكب ثم اطلقوا النار في الهواء ثلاث مرات.

وتهدف هذه البيعة التي جاء اعضاؤها من ٢٩ بلدا الى خفض التوتر. دبلوماسيا، لم يتمكن الغربيون والروس من التوصل الى مخرج لاسوأ أزمة في العلاقات بين الجانبين منذ ١٩٩١، على الرغم من المشاورات المكثفة. وحذر وزير الخارجية الاميركي جون كيري نظيره الروسي سيرغي لافروف خلال مكالمة هاتفية السبت من ان استمرار تصعيد الوضع في أوكرانيا يخلق الباب امام الدبلوماسية.

وكانت وزارة الخارجية الروسية اعلنت هذا الاتصال، موضحة انه تم بمبادرة من كيري واتفق خلاله المسؤولان على متابعة اتصالاتهما المكثفة لافساح المجال امام التوصل الى تسوية لازمة الاوكرانية.

من جهته، عبر الرئيس الاميركي باراك اوباما والقادة الاوروبيون الذين تباحث معهم هاتفيا صباح السبت حول الوضع في أوكرانيا، مجددا عن قلقهم الشديد ازاء الانتهاك الواضح للقانون الدولي من قبل روسيا.

وقال البيت الابيض في بيان

له كان من امري

بأمر الملك عبدالله..

المملكة خالية من الإرهاب

بيئة الملحم

■ من البدايات أن قضية تمس الوطن قضية الإرهاب هي قضية - يجب - أن توحد ولا تفرق، ويهب الجميع مشاركا ومناحبا في سبيل الوطن وأمنه واستقراره. الأمن في أي وطن على رأس الأشياء التي لا يُخترَف حول أولويتها؛ الأمن أساس التنمية فلا تنمية دون أمن واستقرار ولا مشاحة في تحرير المصطلحات إلا لدى من يحاولون تزييف الحقائق والواقع.

عانت المملكة من الإرهاب خلال العقدين الماضيين، ولكن أصبحت الخبرة السعودية حول الإرهاب في السعودية كبيرة، انصدم المجتمع من الكشف عن تورط البعض بالإرهاب أو بدعته له، ذلك أن المجتمع بطبيعته المتدينة، أو الظن الحسن وبراءة المجتمع لم تكن لتتشك بأولئك الذين كانوا يستغلون توشحهم الديني أو باستغلال مناصبهم وأنشطتهم الدعوية أن يكونوا ضمن القوائم الإرهابية التي أصدرتها الداخلية أو على علاقة بتنظيم القاعدة وتوئيلها. نضج المجتمع السعودي إلى حد كبير، وأدرك خطورة الإرهاب، وصارت لديه ممانعة جيدة ومقبولة تجاه تلك الظاهرة. باتت العائلات تعتني أكثر بأبنائها، وتتعاون مع الجهات الأمنية في حال التخوف من الإنبوء والانضمام ضمن التنظيم، غير أن الأزمات أحيانا تجعل المجتمعات أكثر خفة وأقل تركيزا، ما يؤهلها لتكون منساقاة إلى حد كبير وراء الشعارات الخادعة أحيانا.

كتبت في مقالات متعددة أن القاعدة ستنتشط بعد ما يُسمى بالربيع العربي، وحدث ذلك فعلا فالكثير من الثورات جاءت بالقاعدة، صحیح أن القاعدة خف وهجها في سنة ٢٠١٠ تحديدا لكنها أصبحت في وجه المشهد وفي سيادة جماعات وحركات الإسلام السياسي بل وتحالفت بعض الجماعات والأفراد ودول من أصحاب المشاريع السياسية معها.

المقارنة بين سيل تجنيد الخدوعين ببعض الثورات العربية، وبين الموهومين سابقا بشعارات تنظيم القاعدة لم تكن متعاقلة؛ في السابق كانت الشعارات الدينية واحتكار الإسلام على القاعدة ومن تبعها والكفر على من عاداها هي الوتر الوحيد الذي كانوا يخذعون به بعض فراسهم أما اليوم في زمن الثورات فتعددت السبل وكثرت فضلا عن الشعارات الأمامية والإسلامية كانت هناك أوتار وإدعاءات الحقوق والدفاع عن المظلومين والمضطهدين زورا وتحت يافطات الحرية والعدالة والمساواة والطائفية والقائمة تمتد.

وقد ذكرت ذلك آنفا رأينا الفرد من تلك الجماعة يدافع جماعة أو حزبا أو طائفة مغايرة، ولم يكن ذلك تسامحا إنما كان تحالفا بين تيارات وأصحاب وأدوات لتنفيذ المشاريع السياسية ساعدهم في ذلك الحرية في مواقع التواصل الاجتماعي بمعنى الانفلات ودون مساءلة، لذلك نجوم تويتير من دعاة السياسة والحركيين يطيشون غضبا ولهعا بعد صدور القوانين وأنظمة المحاسبة لأنهم لا يتعاملون مع الحرية بمسؤولية فأوهموا أتباعهم ومتابعيهم في حساباتهم بتويتير أن الحرية بتويتير مطلقة ولا يجب أن تقيد أو تتعرض للمساءلة القانونية مدغدغين مشاعرهم بشعاراتهم المزيغة لكي يكسبوا أكبر عدد من الأنصار والمتابعين ويستغلوا عواطفهم بالتحريض ضد الدولة وأوطانهم.

لم يكن الحزبي والإخواني في السعودية ينتمي بصراحة إلى هذا التنظيم، كانوا يتذرعون بالانتماء للسرورية تارة، وللتنوير الإسلامي تارة أخرى، لكن ثورات ما سُمي بالربيع العربي زورا محضت هذه التيارات والتحزبات وفرزتهم. بدأ الإخوان يتكلمون مع بعضهم البعض، وبدأ يدافع إخواني السعودية عن جماعته الأم في مصر علانية، ويهاجم كل من لا ينتمي لها أو يحاول كشف مخططاتها. فانتكشف التعاون المادي والسياسي تبعاً للاشتراك الفكري، صاروا يتقنون ببعضهم البعض، يهونون لنصرة بعضهم والنجدة لبعضهم

ونهب بعض رموز الصحة التي هي تربية الإخوان المسلمين إلى التعاطف مع القاعدة، فقال أحدهم في تصريحات له: "أنا لست من القاعدة ولا أتبنى فكرهم ولكن الله تعالى يقول "إذا قلتُم باعدوا، الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله، لم يكن يتبنى الكثير من الأفكار التي اليوم تتسبب إلى القاعدة، أنا سمعت بعض الإخوة وبعض الآراء التي ينسونها إلى القاعدة وإلى من يتبنون فكرهم وهي أفكار ليست صحيحة، أنا لست في معرض الدفاع عنهم وليست واحدا منهم لكن الأصل أن ينظر بالعدل عندما نتكلم".

إذا ثمة تيارات تشكلت بعد الثورات العربية، إذ جمع التيار الإخواني الأساسي في المنطقة فلول الحائرین من اليساريين والمعارضين والثائمين من التنظيمات الإرهابية حيث وجدوا في التيار الإخواني ملاذاً يمكنهم من التحرك السياسي ضمن القوة التي تمنحها العلاقة الطيبة بينهم وبين إيران، لهذا يمكن وصف هذا التشكيل بـ "الإخوانيين الجدد" والذين كانوا يعتمدون في تعبيرهم على مفردات طابعها المطالبة، وحين يجد الجدد تتضح الانتماءات الأيديولوجية، والمرجعيات السياسية الإقليمية، حتى ثبتت ومع الأحداث الإرهابية في البحرين وفي شرق المملكة في العوامية التي تزامنت مع توقيت بعض الثورات السورية تحديدا أن إيران فعليا لم تهتم سياسيا على الإسلام السياسي الشيعي، وإنما أيضا على حركات الإسلام السياسي السني.

الإرهاب حالة فؤارة ومتمجدة، ولا يمكن الاستهانة بها أو الصمت إزاءها؛ وسن قانون أو نظام لتجريمه باستمرار يعني التقدم النظامي في مكافحته، ومحاولات تصدير الأزمات والفاقل المحيطة إلى المملكة انكشفت، كانت أسلحتهم وميدانهم الإنترنت واستغلال الإعلام الاجتماعي غير أن القوة التي تتمتع بها المملكة في وزارة الداخلية وفي رئاسة الاستخبارات لا يمكن لأحد أن يستهين بها، والأبدي التي تحاول التخريب وتحاول أن تجرب في المملكة ليس لها إلا القطع كما قال الأمير سعود الفيصل.

مواجهات في القرم .. والغرب يهدد بـ«إجراءات جديدة» ضد روسيا

كييف،لندن - أ.ف.ب.

■ اندلعت مواجهات الاحد في سيباستوبول بالقرم بين انصار موسكو ومؤيدي كيف اثر تجمع لمؤيدي البناء في اوكرانيا في الذكرى المئوية الثانية لولادة الشاعر الاوكراني تاراس شفتسكو.

وهاجم نحو مئة شخص يحملون الهراوات قوات الامن التي كانت تحمي تجمعا في نكرى ولادة شفتسكو شارك فيه نحو مئتي

شخص في تحرك نادر في شبه الجزيرة الأوكرانية التي تحتلها القوات الروسية منذ نهاية شباط/فبراير.

وفي تجمع بالمناسبة نفسها في كيف، اكد رئيس الوزراء الأوكراني ارسيني ياتسشينوك الاحد ان بلاده لن تتنازل "عن شبر واحد من اراضيها لروسيا. وقال انها ارضا، لن نتنازل عن شبر واحد منها. فلننعم لروسيا ورئيسها هذا



تظاهرة حاشدة لانصار روسيا في سيباستوبول (رويترز)

مرحباً بك في فندق ذي كي، البحرين

في رحلة عمك



تمتع معنا

في فندق ذي كي داخل قلب عاصمة مملكة البحرين

مع أسعار تنافسية وجودة عالية

الفندق
THE K HOTEL

P.O. Box 1412, Manama, Kingdom of Bahrain
Tel: (973) 1736 0000 - Fax: (973) 1736 0049
E-mail: info@thekhotel.com
Web Site: thekhotel.com

Operated by:

WORLDHOTELS
First stars